

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة استرجاع الفلزات ذات القيمة من الدوائر المطبوعة المستهلكة أو غير الصالحة للاستخدام ، وقد اختير هذا الموضوع لأهمية الحفاظ على الثروة المعدنية من جهة والحفاظ على البيئة من التلوث من جهة أخرى ، ولذا فقد أخذ في الاعتبار المراجع العلمية و الأبحاث والنتائج البحثية التي أجريت من قبل ذات الصلة بالموضوع حيث تم الإطلاع على العديد من الأبحاث المنشورة التي تتناول الموضوع خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى ٢٠٠٧ ، وبحوالى ٧٥ مرجعا علميا ، وقد تم تصنيف هذه الأبحاث من حيث الموضوعات الجزئية التي يتناولها كل بحث والطريقة المستخدمة في الجزء العملي وإظهار أهم نتائج كل دراسة تناولت الموضوع.

عينات الدوائر المطبوعة التالفة والتي استخدمت في هذه الدراسة تم الحصول عليها من شركة بنها للصناعات الإلكترونية " كاترون " بنها- جمهورية مصر العربية في حدود كيلوجرام واحد ، وشملت عدة أنواع بعضها بواقي من أجزاء ألواح خام مغطاة بالنحاس ، وأخرى تحتوى على القصدير والرصاص وأخرى تحتوى على الذهب. وقد تم تصنيف هذه الأنواع و جهزت للدراسة العملية وذلك بالغسيل الجيد بالماء لإزالة ما قد يكون قد علق بها من شوائب ثم جففت وفحصت بصريا وتم إزالة أية أجسام غريبة. الدراسة العملية اشتملت على تجهيز مستلزمات البحث من الكيماويات والمياه والمذيبات العضوية المختلفة وتجهيز المعدات والأجهزة ، وقد تم اختيار طريقتين لتحقيق الهدف المطلوب: الطريقة الأولى حرارية والثانية طريقة رطبة.

في الطريقة الأولى تم تسخين العينة في فرن غرفة تدريجيا حتى درجة حرارة ١٠٠٠°م في الجو المعتاد وتم تتبع النقص في الوزن حتى ثبوت وزن الجزء المتبقي من عملية التسخين ، وأخذت كمية الرماد المتبقي للتحليل وفصل مكونات الرماد.

في الطريقة الثانية تم إذابة العينة بدون سابق تسخين فى الأحماض غير العضوية مثل حمض الكبريتيك ، والنيتريك والهيدروكلوريك ، ودرست العوامل المختلفة ذات الأثر فى عملية الإذابة مثل تركيز الحامض ودرجة الحرارة والتقليب والزمن ... الخ. وبعد كل تجربة كان يتم تقدير وزن الجزء المذاب من الفلزات المختلفة وتعيين كفاءة الإذابة.

تبين النتائج التي تم الحصول عليها ما يلي:

١. الطريقة الحرارية غير مناسبة حيث تؤدي إلى إحراق المادة البوليميرية المكونة لجسم الدوائر المطبوعة مع انبعاثات ضارة وملوثة من مواد الاحتراق وكذلك الكربون وتنبعث هذه المواد على هيئة سحابة سوداء كثيفة ومهيجة للتنفس كما أن نسبة الفقد للفلزات الموجودة نسبة عالية لتسرب أكاسيد هذه الفلزات مع الانبعاثات المذكورة ولذلك فهي طريقة غير مناسبة.

٢. الطريقة الرطبة اشتملت على إذابة عينات الدوائر المطبوعة التالفة في الأحماض غير العضوية ثم فصل المواد المذابة بالترشيح ثم تبريد الرشيح إلى درجة حرارة الغرفة أو أقل (بوضعها بالثلاجة) وفي حالة تكون راسب بالتبريد يتم فصله بالترشيح وهو بارد وقد تبين من النتائج ما يلي:

حامض الكبريتيك المخفف لا يذيب النحاس ولكن عملية التذويب تزداد مع زيادة تركيز الحامض (حتى ١٠مول) ورفع درجة الحرارة حتى الغليان (100°C) إلا أنه في هذه الظروف تتآكل المادة البوليميرية وتذوب في الحامض ويؤدي ذوبانها لمشاكل تتعلق بعملية ترشيح أملاح الفلزات الذائبة وكذلك في كفاءة عملية الترشيح لذلك فإن استخدام حامض الكبريتيك غير مفضل أو مستحب

حامض الهيدروكلوريك أقل قوة من حامض الكبريتيك وهو أيضا يؤثر سلبا على جسم الدوائر مثل حامض الكبريتيك ولذلك فهذا الحامض أيضا له تداعيات ترجح عدم استخدامه في الإذابة الرطبة للفلزات المتوفرة بالدوائر المطبوعة

حامض النيتريك ذو كفاءة جيدة لإذابة الفلزات دون أن يؤثر على المادة البوليميرية للدوائر كما أنه ذو فاعلية جيدة لإذابة الفلزات ماعدا الذهب وتزداد فاعلية هذا الحامض بازدياد تركيزه ودرجة حرارة التفاعل والتقليب والزمن وقد بينت النتائج أفضل هذه العوامل.

وقد شملت الدراسة على وضع تصور لآلية التذويب وتم حساب التغير في الطاقة لعملية الإذابة ΔE تحت ظروف التجربة.

استخلصت فلزات النحاس والرصاص والقصدير من نترات هذه الفلزات على مراحل شملت اتجاهين الأول تحويل النترات إلى أكسيد بالتسخين ثم اختزال الأكسيد حراريا أو تحويل النترات الذائبة إلى كربونات غير ذائبة بإضافة محلول كربونات الصوديوم ثم تسخين الكربونات لتحويلها إلى أكسيد ثم اختزال الأكسيد حراريا باستخدام الكربون عند درجة حرارة 900°C في حالة القصدير و 1050°C للرصاص أو 1200°C للنحاس وقد تم حساب مقدار التغير في الطاقة لعملية الاختزال من منحنى أرهينياس . -

نوقشت النتائج ووضع تصور لآلية تسلسل العمليات الكيميائية كما تم دراسة اقتصاديات عملية الاسترجاع للفلزات المختلفة أو أملاحها النمطية ذات الطلب عليها وقد تبين أن القيمة المضافة من عملية التدوير هذه تحقق ١١٥% في حالة استرجاع الفلزات أو ما يزيد على ذلك في حالة تحضير الأملاح خاصة

الاستشارات. كما ورد بالدراسة نتيجة التقييم الاقتصادي لتدوير الدوائر المطبوعة التالفة أو المستهلكة وذلك على مستوى ١٠٠ كجم. وفي نهاية الدراسة تم تقديم ملخص لها أوضح كل عناصر الدراسة وموجزا لأهم نتائجها والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة.

والله ولي التوفيق